أبو عبد الله الدينوري .

الحسين بن إبراهيم الدينوري أبو عبد الله البغدادي . سمع الكثير بنفسه وكتب بخطه وكانت له أصول وكان شيخاً صالحاً صدوقاً .

سمع الشريفين : أبا نصر محمد وأبا الفوارس طراداً ابني محمد بن علي الزينبي وأبا الحسن علي بن محمد بن محمد بن الخطيب الأنباري وجماعة . وروى عنه أبو الكرم عبد السلام بن أحمد بن صبوخا المقرئ .

قال محب الدين بن النجار : ولم يحدثنا عنه سواه .

وتوفي سنة ست وعشرين وخمسمائة .

شرف الدين الإربلي اللغوي .

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف الإمام شرف الدين أبو عبد الله الهذباني الإربلي الشافعي اللغوي .

ولد سنة ثمان وستين بإربل وتوفي بدمشق سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

قدم الشام وسمع من الخشوعي وحنبل وعبد اللطيف بن أبي سعد وابن طبرزد وابن الزنف والكندي وطائفة ورحل وهو كهل . وسمع من أبي علي بن الجواليقي والفتح بن عبد السلام والداهري .

وعني عناية وافرة بالأدب وحفظ ديوان المتنبي والخطب النباتية والمقامات الحريرية وكان يعرفها ويحل مشكلها ويقرئها . وتخرج به جماعة من الفضلاء . وكان ديناً ثقة .

وروى عنه الدمياطي والخطيب شرف الدين ومحمد بن الزراد وعبد الرحيم ابن قاسم المؤذن وأبو الحسين اليونيني وأخوه قطب الدين وأبو علي بن الجلال وشيخنا شهاب الدين أبو الثناء محمود - وروى لي عنه : المقامات وديوان المتنبي وجماعةٌ أخر .

ذو اللسانين النطنزي .

الحسين بن إبراهيم أبو عبد الله النطنزي الإصبهاني النحوي الملقب بذي اللسانين من كبار أئمة العربية توفي سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

من شعره : من الكامل .

العز مخصوصٌ به العلماء ... ما للأنام سواهم ما شاءوا .

إن الأكابر يحكمون على الورى ... وعلى الأكابر يحكم العلماء .

ومنه في مقص : من الكامل .

ما عاملٌ يحكي إذا استعملته ... وأعانه خمسٌ بهن يدور .

صقراً يصيد أهلةً يلمعن من ... أعلى بدورٍ تحتهن بحور .

وكتب إلى أبي المطهر المعدائي الفقيه وقد عاد من الحج رسالةً لا تستحيل كل كلمة أو كلمتين عند القراءة بالعكس وهي : يا باب الإمام غمام الآلاء آمنا غانما أضاءت إضاءة الصلاء وجوهنا أنه برٌ مربٍّ تاريخ خيرات ملء علم ملء حلم لا زال إماماً آدباً عابداً نازح الأحزان نامي الإيمان .

وقال فيه نظماً والثاني كل كلمتين تقرأ مقلوباً : من الوافر .

لسيدنا الإمام أبي المطهر ... فضائل أربعٌ كالزهر تزهر .

ضياءٌ فائضٌ رأيٌ عيارٌ ... عطاءٌ ساطعٌ رهطٌ مطهر .

وكتب إلى أبي المطهر أيضاً : " أحصف فصحاء الوقت قولاً بارع الإعراب نامي الإيمان حامدٌ ماحٍ لزلل وللخلل وللعلل وهو أجل ملجأ لكل آنٍ وناءٍ أقوى وقاءٍ لا زال آمراً صارماً " .

وقال من الأبيات المفردة : من الرمل .

أسوأ الأمة حالاً رجلٌ ... عالمٌ يقضي عليه جاهل .

وقال : من البسيط .

مال البخيل أسيرٌ تحت خاتمه ... وليس يطلق إلا عند مأتمه .

وقال من مطلع قصيدة : من الكامل .

طرفي لفرقة ذات طرفٍ أكحل ... يجري دماً فكأن طرفي أكحلي .

وقال : من المتقارب .

ألم تر أني أزور الوز ... ير أمدحه ثم استغفر .

وأثني عليه ويثني علي ... وكلٌ بصاحبه يسخر .

وقال : من البسيط .

وافى المشيب فطرفي دامعٌ دام ... وبان صبري فقلبي هائمٌ حام .

وابيض من دمعي المحمر ناصيتي ... واسود من شعري المبيض أيامي .

وقال : من الكامل .

بأبي فمٌ شهد الضمير له ... قبل المذاقة أنه عذب .

كشهادةٍ خالصةٍ ... قبل العيان بأنه الرب .

وقال : من الوافر .

أيا لهفي على عهد التصابي ... إذ الرشأ الرشيق لنا عشيق .

ونقل شرابنا عضٌ وريقٌ ... وغصن شبابنا غضٌّ وريق .

وقال : من مخلع البسيط .

جواب ما استفهموا بفاء ... يكون نصباً بلا امتراء .

كالأمر والنهي والتمني ... والعرض والجحد والدعاء .

الحسين بن أحمد الكوكبي